Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولهذا فإن أول ما افتتح به رئيس وفد قريش إلى الحديبية للمفاوضة هو الإعتذار للنبي ﷺ عن عمليات التسلّل التي قامت بها بعض وحدات من جيش قريش إلى داخل المعسكر الإسلامي في الحديبية [1] بقصد الإعتداء على المسلمين غدراً . كما اعتذر سهيل بن عمرو عن عمليّة احتجاز عثمان والمهاجرين العشرة في مكة ،ووصف كل هذه العمليات بأنها من عمل السفهاء ولكي يبرهن على قوله هذا وكبداية طيبة من جانبه ، أرسل إلى قريش في مكة بأن تسارع (فوراً) إلى إطلاق سراح عثمان ابن عفّان وأصحابه العشرة ، وأن تبعث بهم مكرّمين إلى الحديبية ، وقد فعلت قريش ذلك في الحال ، فوصل عثمان وأصحابه المحتجزين إلى الحديبية ففرح المسلمون بعودتهم سالمين.

النبي يطلق سراح المشركين المحتجزين ،

كما أن النبيّ ﷺ من جانبه قام بإطلاق سراح المشركين الذين ألقى عليهم الحرس الإسلامي في الحديبية القبض أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل المعسكر للإغتيال والتخريب، وكان من بين هؤلاء المعتقلين عمرو بن أبي سفيان بن حرب [2] .

فقد ذكر الواقدي أن سهيل بن عمرو قال للنبي ﷺ لدى اجتماعه به للمفاوضة في الحديبية : (إنّ من قاتلك لم يكن من

---

(١) تقدمت تفاصيل عملية التسلل فيما مضى من هذا الكتاب .

(٢) مغازي الواقدي ج ٢ ص ٦٠٤ .